



نشرة صحفية (للنشر الفوري)

مظاهرات بولاية النيل الأزرق/ السودان

بتاريخ 13 ، 16 ، 23 من ديسمبر 2018، حدثت مظاهرات سلمية بكل من مدينتي الدمازين والروصيرص بولاية النيل الأزرق السودانية مطالبين بحقوقهم الأساسية. عمدت السلطات الأمنية علي اعتقال العديد من المتظاهرين كما مثل البعض أمام المحكمة.

في الثالث عشر من ديسمبر 2018 خرجت جموع معظمها من الطلاب في مظاهرة سلمية بمدينة الدمازين مطالبين بحقوقهم الأساسية. تصدت لها قوات الشرطة والأمن وإعتقلت مجموعة من المتظاهرين الطلاب، حيث أطلق سراحهم لاحقاً في ساعات متأخرة في نفس اليوم بعد أن عقدت سلطات الأمن إجتماع بقاعة وزارة التربية والتعليم بالدمازين مع مدراء المدارس وقامت بتحذيرهم وتهديدهم بضرورة أن يعملوا علي عدم السماح للطلاب بالتظاهر.

في السادس عشر من ديسمبر 2018، خرجت مظاهرة أخرى بواسطة الطلاب. وأيضاً تصدت لها القوات الأمنية باستخدام الغاز المسيل للدموع كما إعتقلت مجموعة من المتظاهرين بينهم أطفال (القائمة مدرجة بالأسفل) كما فُتحت بلاغات ضد البعض تحت المادة 77 (الإزعاج العام) من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 وحولوا للمحكمة حيث لم تجد أدلة كافية لإدانتهم وأطلقت سراحهم بعد أن أجبرتهم علي توقيع إقرارات تعهد بعدم الخروج ثانيةً في أي مظاهرة.

في الثالث والعشرون من ديسمبر 2018، تظاهر سكان حي قنيص شرق بمدينة الروصيرص ولكن تصدت لهم قوات الشرطة والأمن مستخدمةً الغاز المسيل للدموع وضرب الأعيرة النارية في الهواء لتفريقهم.

منذ ذلك الحين تم نشر مجموعة كبيرة من قوات الشرطة والأمن والقوات المسلحة بالمدينتين كما أغلقت جامعة النيل الأزرق والمدارس.

خلفية: إندلعت مظاهرات منذ الأسبوع الثاني لشهر ديسمبر الجاري بمدن عديدة بالسودان مطالببةً بالحقوق الأساسية وينددون بموجة الغلاء التي إجتاحت البلاد جراء الأزمة الإقتصادية الراهنة والتي تسببت في ندرة رغيف الخبز والوقود والسيولة النقدية.

تعبر HUDO عن قلقها البالغ من إستخدام القوات الحكومية القوة المفرطة في مواجهة مظاهرات سلمية.

وتنادي بالآتي:

- حكومة السودان علي مستوى المركز والولاية بضرورة ضمان سلامة المتظاهرين وإحترام حقهم الدستوري في التجمع والتظاهر السلمي.
- حكومة السودان بضرورة إظهار إلتزاماتها ومسئولياتها الدولية تجاه المواطنين والسماع لمطالبهم.
- حكومة السودان بضرورة محاسبة الجنود الذين إستخدموا القوة المفرطة.



ملحق

أسماء بعض المعتقلين الذين إستطاعت HUDO الحصول عليها

1. بشرى النور ياسين ، 22 عام ، طالب.
2. محمد علي إسماعيل ، 18 عام ، طالب.
3. محمد آدم محمد ، 19 عام ، طالب.
4. الصادق سعيد الياس ، 17 سنة ، طالب.
5. عصام أصيل ، 19 سنة ، طالب.
6. خميس جيمس ، 20 سنة ، طالب.
7. عبدالله يونس عبدالله ، 18 سنة ، طالب.
8. جمال آدم أبكر ، 17 سنة ، طالب.
9. نبيل إبراهيم سليمان ، 17 سنة ، طالب.
10. أحمد عوض عيسى ، 14 سنة ، طالب.
11. حسن يحي علي ، 18 عام ، طالب.
12. سليمان مختار ، 23 سنة ، أعمال حرة
13. محمد عبدالرحيم ، 18 سنة ، طالب.
14. بحر بخيت ، 14 سنة ، طالب.
15. عبده يوسف ، 19 سنة ، طالب.
16. مجاهد حسن ، 15 سنة ، طالب.
17. عبود آدم ، 14 سنة ، طالب.
18. عبدالباقي إبراهيم ، 17 سنة ، طالب.
19. علي إسماعيل البليل ، 19 سنة ، طالب.

ملحوظة: المعتقلين الستة في صدر القائمة هم من فُتحت في مواجهتهم بلاغات وُعرضوا علي المحكمة حيث أُجبروا علي توقيع التعهد.

آخرين تم إعتقالهم من مواقع عملهم بالدمازين وأطلق سراحهم لاحقاً

- (1) إسماعيل أحمد إسماعيل، 56 عام، تاجر. أعتقل بواسطة الإستخبارات في الخامس عشر من ديسمبر 2018.
- (2) ثلاثة أطباء (د. صادق أحمد المعز، د. قصي الطيب، د. محمد السر) تم إعتقالهم بواسطة جهاز الأمن في التاسع عشر من ديسمبر 2018 وأطلق سراحهم لاحقاً في مساء نفس اليوم.

إنتهى

للمزيد من المعلومات نرجو الكتابة إلي: hudo2009@gmail.com